مشكلة تنظيم المناطق الصناعية الخدمية

ا.م.د.رفل ابراهيم طالب

كلية التربية للبنات/قسم الجغرافية

محاضرة لمادة تحليل مواقع صناعية /مرحلة الماجستير

للعام الدراسي 2019/2020

مفهوم المناطق الصناعية الخدمية

تعد الصناعات الخدمية من الصناعات التي ترتبط حجما وكما بحجم السكان للمدينة وحجم اقتصادها وسعة نشاطها .وتتضمن الصناعات التي توفرها خدمات الصيانة والتصليح والادامة وكل ما يتعلق باجهزة ومرافق المدينة .تتخذ عدة اشكال منها المتجمع والمنتشر فضلا عن اتخاذها لمواقع متباينة فمنها ما تفرضة اليات السوق واقتصاديات الارض في المدينة .

ومنها ما يخطط ضمن المخططات الاساسية تبعا لنوع الوظيفة ومدى تاثيرخدماتها وحسب التطور التاريخي لنمو المدينة فهناك مواقع الاطراف ومراكز المدن فضلا عن المواقع المنتشرة بين المحلات السكنية او ضمن الحي السكني.

انماط تحديد الصناعات الخدمية

ان من واجبات المخطط الاساس لاي مدينة هو تحديد مواقع الصناعات داخل المدينة ورسم مؤشرات توسعها ومحاور نموها المستقبلي

فان الوظيفة الصناعية ترتبط بصورة اساسية بمراحل توسع المدن ويمكن تحديد نمطين لتحديد اماكن الصناعات الخدمية.

1.المجمع الصناعي الخدمي :-

يمكن تسمية مجموعة الصناعات ذات الارتباط الضمني بينها والعلاقة المتداخلة ضمن مساحة معينة بالمجمع الصناعي الذي من اهم صفاتة تخصصة بتقديم خدمة صناعية وكل ما يتعلق بها من ملحقات. وتختلف انماط نشوء المجمعات الصناعية فمنها مايتم التخطيط له مسبقا وتنسيق استعمالات الارض المحيطة به بضمان عدم تعارض في استعمالات الارض نتيجة لتوقيع المجمع الصناعي.

وقسم من المجمعات الصناعية يتم نشؤه اعتمادا على الحاجة الملحة للمجتمع ضمن منطقة معينة اعتمادا على ما توجه به اليات السوق واقتصاديات المدينة.

2.المنطقة الصناعية الخدمية:-

يقصد بها المكان الذي تنشا فية المنشأت الصناعية بشكل متداخل تسهم في تكوين حصة كبيرة من الدخل القومي للمدينة .فالمنطقة الصناعية نمط وتنظيم مكاني يسهل عملية تحديد اتجاهات نموها وتوسعها مستقبلا وفقا لا اعتبارات تخطيطية واضحة كالمساهمة الفعالة في تنمية المدينة.

اسس اختيار موقع المجمع الصناعي الخدمي

يمكن تحديد ثلاثة ضوابط تساعد المخطط على اختيار موقع المجمع الصناعي الخدمي داخل المدينة وهي:-

1.يجب ان يكون المجمع الصناعي الخدمي ذا تخصص واضح لضمان وجود خاصية التنوع والتخصص في ان واحد وتحقيق تكامل الخدمة المقدمة ضمن تخصص ذلك المجمع.

2.دراسة التركيب الاقتصادي لسكان المدينة لتحديد واختيار موقع المجمع الصناعي الخدمي ونوعية الخدمة التي يقدمها

3.مراعاة اماكن النشاطات الرئيسية في المدينة كمجمعات الصناعات الثقيلة ومجمعات المخازن او مرائب السيارات وعلاقتها بنوع نشاط المجمع الصناعي الخدمي بهدف ايجاد تكامل وظيفي يضمن للمجمع الخدمي النمو والتطور.

كما هناك اعتبارات خاصة لاختيار مجمع الصناعات الخدمية مكانيا ضمن المدينة وتحديد موقعها وبصورة نهائية وعلية يجب مراعاة ماياتي:-

1.ان تكون ارض هذة المنطقة منبسطة ومستوية (طوبوغرافية الارض)قدر الامكان لكي لاتكلف كثيرا عملية تسوية الارض.ومد شبكات البنى التحتية وتهيئة الخدمات والابنية للنشاطات الصناعية الخدمية فضلا عن مد شبكات الطرق داخل المجمع الصناعي الخدمي.

2.من الضروري ان تكون هناك اكثر من مجمع صناعي خدمي يتم اختيارة ضمن المدينة (اي وجود بديل او اكثر)اخذين في الحسبان مساحة المدينة وتوافر العوامل الاساسية لقيام مجمعات صناعية خدمية .

3.ان تبعد مواقع المجمعات الصناعية الخدمية عن الاستعمالات المجاورة المختلفة بمسافات مناسبة لاسباب بيئية ولتنظيم استعمالات الارض في المدينة ولاتجاهات التوسع المستقبلي ايضا.